

قرار مجلس المنافسة عدد 51/ق/2021 صادر في 19 من شوال 1442 (31 ماي 2021) والمتعلق بتولي المراقبة المشتركة غير المباشرة لشركة Creditinfo Holding Maroc SAS من طرف كل من شركة Infocapital ehf ومسيرها وشركة Levine Leichtman Capital Partners Europe II SCSp.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 19 من شوال 1442 (31 ماي 2021) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى طلب تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 023/ع.ت.إ/ 2021 بتاريخ 12 من شعبان 1442 (26 مارس 2021)، والمتعلقة بتولي المراقبة المشتركة غير المباشرة لشركة Creditinfo Holding Maroc SAS من طرف كل من شركة Infocapital ehf ومسيرها وشركة Levine Leichtman Capital Partners Europe II SCSp عن طريق الشركة المشتركة : Compass UK Bidco Limitid (UK Bidco)

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي تحت عدد 030/2021 المؤرخ في 17 من شعبان 1442 (31 مارس 2021) والقاضي بتعيين السيدة لطيفة لبلح مقرر في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 17 من رمضان 1442 (30 أبريل 2021)، والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في سوق خدمة إدارة مركز مخاطر الائتمان، وسوق إدارة خدمة مركزية الشيكات غير النظامية، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز موضوع التبليغ ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 28 من رمضان 1442 (11 ماي 2021) ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 29 من رمضان 1442 (12 ماي 2021) ؛

وبعد تقديم المقرر العام، ومقررة الموضوع، للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع المجلس في لجنته الدائمة المنعقدة بتاريخ 19 من شوال 1442 (31 ماي 2021) ؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع اتفاق بين الأطراف المعنية بتاريخ 5 مارس 2021، مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي المراقبة المشتركة غير المباشرة لشركة Creditinfo Holding Maroc SAS وفرعها من طرف كل من شركة Infocapital ehf، ومسيرها و شركة Levine Leichtman Capital Partners Europe II SCSp من خلال الشركة المشتركة Compass UK Bidco Limitid (UK Bidco)، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع للإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، و هو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي المحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الطرفين المعنيين بعملية التركيز هما :

- الطرف المقتني : Compass UK Bidco Limitid وهي شركة مشتركة خاضعة للقانون الإنجليزي. أنشأت خصيصا بتاريخ 3 فبراير 2021 لإنجاز هذه العملية موضوع التبليغ وهي مملوكة لكل من :

• صندوق الاستثمار Levine Leichtman Capital Partners Europe II SCSp («LLCP Fund 2»)، الذي أنشئ سنة 2019 ببلوكسمبورغ، وهو أحد الصناديق المسيرة من طرف LLC ؛

• وشركة InfoCapital ehf، الخاضعة للقانون الإسلاندي، تنشط في شراء وبيع السندات، و شراء وبيع واستغلال العقارات وتقديم القروض وأنشطة ثانوية أخرى. كما تساهم شركة InfoCapital ehf في رأسمال الشركة المشتركة UK Bidco كما تعتبر الشركة المفتوتة لهذه الأخيرة عن 2997 من أسهم شركة المستهدفة Creditinfo Holding Maroc SAS، بصفتها المالكة الأصلية لهذه الأسهم ؛

- والجهة المستهدفة : Creditinfo Holding Maroc SA وهي شركة قابضة مجهولة الاسم أنشأت سنة 2008 متواجدة بالدار البيضاء، تنشط هذه في مجال التدبير المفوض من قبل بنك المغرب لتقديم بعض الخدمات، والتي ترجع لكل من فرعيها القيام بها، وهما :

• شركة Creditinfo Maroc، المجهولة الاسم، و التي أنشأت بتاريخ 8 فبراير 2008 تنشط في إطار التدبير المفوض لتقديم خدمة إدارة مركز مخاطر الائتمان ؛

• وشركة Creditinfo Checks المجهولة الاسم، والتي أنشأت بتاريخ فاتح فبراير 2018 تنشط في إطار التدبير المفوض لتقديم خدمة مركزية الشيكات غير النظامية ؛

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسات الاستماع، فإن عملية التركيز الاقتصادي الحالية، تدرج في إطار التدبير الداخلي لمجموعة InfoCapital ehf وكذلك لتمكينها من خلال الدعم المادي الذي سيقدمه صندوق الاستثمار Levine Leichtman Capital Partners Europe II SCSp («LLCP Fund 2») لإحدى فروعها وهي شركة Creditinfo Group hf، من الحصول على مكانة دولية في مجال تقديم خدمات مركزة مخاطر الائتمان ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها : سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، و الملحق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن السوقين المعنيين بهذه العملية هما سوق الخدمات التي يقوم بها فرعي الشركة المستهدفة، ويتعلق الأمر بسوق تقديم خدمة إدارة مركز مخاطر الائتمان وسوق تقديم خدمة مركزية الشيكات غير النظامية ؛

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة بتاريخ 19 من شوال 1442 (31 ماي 2021)، بحضور السيد أحمد رحو رئيس الجلسة والسيدة جيهان بنيوسف والسادة عبد الغني أسنينة وعبد اللطيف المقدم وحسن أبو عبد المجيد أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

حسن أبو عبد المجيد.

جيهان بنيوسف.

عبد اللطيف المقدم.

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظراً لكون الشركة المستهدفة وفرعها متواجدين بالمغرب، فإن تحديد السوق المعنية يبقى ذا بعد وطني؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أبان على أن فرعي الشركة المستهدفة أي شركة Creditinfo Maroc وشركة Creditinfo Checks واللتين تنشطان في سوق تقديم خدمة إدارة مركز مخاطر الائتمان وسوق تقديم خدمة مركزية الشيكات غير النظامية، تتوفران على حصة سوق مرتفعة، نظراً لخصوصية القطاع، وذلك راجع إلى أن:

- الخدمة التي تقوم بها هاتين الشركتين تابعة لمراقبة بنك المغرب بصفته الهيئة التي يخول لها القانون تقنين قطاع البنوك؛

- الولوج لتقديم هذه الخدمات مرتبط بالصفقات العمومية التي ينظمها بنك المغرب؛

- تقديم الخدمات المذكورتين مرتبط بالاتفاقيتين اللتين تربطان كل من الشركتين ببنك المغرب؛

- الأئمة المقدمة مقابل الخدمات المذكورتين، وخاصة خدمة مركزية الشيكات غير النظامية، محددة من قبل بنك المغرب.

وحيث إن حصة السوق المهمة التي تتوفر عليها هاتين الشركتين هي نتيجة اختيارهما كفائزين في طلبي العروض المنظمين من قبل بنك المغرب والمنصب على تقديم الخدمات المذكورة؛

وحيث إن العملية لن تغير من البنية الحالية للسوقين المعنيين بالمغرب، ولن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية،

قرر ما يلي:

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 023 / ع.ت.إ / 2021 بتاريخ 12 من شعبان 1442 (26 مارس 2021) يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي المراقبة المشتركة غير مباشرة لشركة Creditinfo Holding Maroc من طرف كل من شركة Infocapital ehf ومسيرها وشركة Levine Leichtman Capital Partners Europe II SCSp.